الطيران الاسرائيلي منها نصيب الاسد ، حيث شكلت الطائرات الفرنسية العمود الفقري للقوة الجوية الاسرائيلية الضاربة . وقد وصف «شمعون بيريز » هذه العلاقة بقوله : « ان علاقاتنا الجيدة بفرنسا زادتنا تفاؤلا وفتحت امامنا افاقا جديدة »(٣٦). ولقد لعبت الصناعات الجوية الفرنسية دورا هاما في تزويد آلة الحرب الجوية الاسرائيلية بالطائرات والتجهيزات المتقدمة التي لعبت بدورها دورا رئيسيا وحاسما في الحرب . كان اخرها هبوط (٣) طائرات نوع (بوينغ — ٧٠٧) تابعة لشركة العال الاسرائيلية في مطار « بوردو » في جنوب غربي فرنسا في الساعة (٢٢٠٠) من ليل ١٩٦٧/٥/٢٩(٣٧) وفور وصولها جرى تحميلها بالصواريخ الموجهة جو — جو نوع (ماترا — ٥٣٠) وبقطع الغيار والمعدات العسكرية الاخرى التي كان سلاح الجو الاسرائيلي بحاجة ماسة لها . وظلت الطائرات في رحلات مستمرة حتى يوم ٦/٣ عندما انهت مهمتها(٣٨).

الحرب : الاثنين الساعة (٨٤٥.) ٦/٥/ ١٩٦٧ .

اقلعت في الساعة (٨٢٥.) من المطارات الجنوبية في اسرائيل دفعة واحدة اول موجة من الطائرات الاسرائيلية وعددها (٦٢) طائرة . فاتجهت (٢٨) من نوع « ميراج » لمهاجمة المطارات المصرية الرئيسية في منطقتي الدلتا والقناة وهي مطارات غربي القاهرة ، المنصورة ، بلبيس ، فايد ، انشاص ، كبريت ، بني سويف . اما فايد فلم يهاجم بسبب كثافة الضباب الا بعد (١٠) دقائق من بدء الهجوم على المطارات الاخرى . على حين اتجهت (١٦) طائرة من نوع «مستير ٤أ» لمهاجمة مطارات العريش ، جبل لبنى ، بير جفجافه ، بير تماده في صحراء سيناء . كما أقلعت (٨) طائرات قاذفة خفيفة من طراز « فوتور » الى الجنوب لمهاجمة مطاري « الاقصر » و« رأس بناس » . حلقت الطائرات في تشكيلات قتالية ، يتكون كل تشكيل من (٤) طائرات ، وخصص تشكيل واحد لكل مطار.فاتجهت الطائرات الى أهدافها بصمت لاسلكي وعلى ارتفاع ٢٠٠ قدم. ما عدا طائرات « الفوتور » التي حلقت على ارتفاع (٢٤) الف قدم مستخدمة محركا واحدا في طريقها الى الهدف (الذي يبعد مسافة (٢٥٠٠) ميل عن « حتسريم » القاعدة التي انطلقت منها هذه الطائرات) وذلك للاقتصاد بالوقود . وأتم الطيارون هجومهم فوق الهدف بمحركين ، وفي طريق العودة اضطروا مرة اخرى للطيران بمحرك واحد الى ان هبطوا في قاعدتهم . لقد قدر لرحلة « رأس بناس » (٥) ساعات الا انه تم انجازها في (٣) ساعات.ومن جهة اخرى اتجهت جميع الطائرات نحو اهدافها على ارتفاع (٢٠٠) قدم فوق سطح الارض وسطح الماء لتفادي شبكات الرادار المصرية والبريطانية في قبرص، ورادارات الاسطولين الامريكي والسوفياتي في البحر الابيض ومحطة الرادار الاردنية في « عجلون » التي بامكانها ان تغطي دائرة نصف قطرها ٢٠٠ — ٢٥٠ ميلا ، وعند وصولها منطقة اعالي الدلتا اتجهت جنوبا في طريقها الى اهدافها . وقد وضع مطار « غربي القاهرة » في رأس القائمة وذلك لان (٣٠) من قاذفات القنابل المصرية من طراز (تي يو ١٦) كانت ترابط فيه . وقد ارتأت القيادة الجوية في اسرائيل تحطيم هذه الطائرات حتى تجرد السلاح الجوي المصري من هذه القاذفات وبهذا تحرمه من امكانية مهاجمة الاهداف الحيوية في اسرائيل . وفي الوقت الذي توجهت فيه هذه الطائرات الى أهدافها ، أقلعت الموجة الثانية من الطائرات الاسرائيلية بعد عشر دقائق من اقلاع الموجة الاولى اي في تمام الساعة (٨٣٥.) وتألفت من (٨٧) طائرة ، (٦٠) لمهاجمة قلب مصر (١٦) لسيناء (٧) للجنوب (٤) لمهاجمة مطار «الغردقة» . وسلكت الاتجاهات نفسها التي سلكتها الموجة الاولى وقد اضيفت (٦) مطارات هي:كبريت، الماظه ، حلوان ، ابو صوير ، القاهرة الدولي ، الغردقة ، بالاضافة الى المطارات الاخرى . وما أن وصلت الى الاهداف المحددة لها في الساعة (٨٤٥.) حتى بدأت بمهاجمة مدارج المطارات بقنابل أعدت خصيصا لها . وعندما أتمت الطائرات احداث الفجوات المطلوبة في هذه المدارج بهدف منع الطائرات المصرية من الاقلاع بدأت في مهاجمة الطائرات المقاتلة الجاثمة على الارض.وفي الساعة (٨٥٢.) انهت هذه الطائرات هجماتها وأقلعت راجعة الى قواعدها وهبطت في الساعة (٩١٢.). لم يهاجم مطار « الغردقة » الا بعد فترة من بدء